وقال أبو زَيْدٍ : أَهْلُ الحِجَازِ يِقُولُونَ : لا تَوْجَلْ وتَمِيمٌ وقَيْسٌ لا تَيْجَلْ إِذَا لَمْ يَسْتَيْقِنُوا الخَبَرَ قال اللّٰه : (إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ) .

أخبرنا الأثَرْمُ عَنْ أبِى عُبَيْدَةَ وَجِلُونَ حَائِفُونَ (قَالُوا لا تَوْجَلْ) . وَيُقَالُ : لا تَيْجَلْ وَلاَ تَاجَلْ بِغَيْرِهَمْزٍ . وَلاَ تَأْجَلْ بِهَمْزٍ يِجْتَلِبُونَ فِيها الهَمْزَةَ . وَكَذَلِكَ ماكَانَ مِنْ جِنْسِ وَجِلَ يَوْجَلُ وَوَحِلَ يَوْحَلُ وَوَسِخَ يَوْسَخ .

أخبرنا أبو عُمَرَ عَنِ الكِستَائِىّ وَجِلُونَ وَلَوْ قَالَ : وَاجِلُونَ عَلَى وجْهِ الفِعْلِ كَانَ صَوَاباً .

وقوله : إِذَا اسْتَلَجَجَ أَحَدكُم مِنَ اللّجَاجِ وَهُوَ تَكْرِيرُ اليَمِينَ وَتَوْكِيدُها وَالإقَامَةُ عَلَيْها كَمَا قَالَ حُجَيّةُ بنُ مُضَرّبٍ : ... لَجِجْنَا وَلَجّتْ هَذِهِ في التّجَنّبِ ... بِشَدّ اللّثِامِ دُونَنَا وَالتّنَقّبِ ... .

وأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ :